الأمم المتحدة

A/C.3/78/SR.42

# الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

الوثائق الرسمية

Distr.: General
3 January 2024
Arabic
Original: English

## اللجنة الثالثة

**محضر موجز للجلسة الثانية والأربعين**

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 10:00

*الرئيس:* السيد مارشيك ..... (النمسا)

*ثم:* السيدة باناكين إيليل (نائبة الرئيس) ..... (الكاميرون)

## المحتويات

البند 69 من جدول الأعمال: القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب *(تابع)*

(أ) القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب *(تابع)*

(ب) التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعتهما *(تابع)*

البند 70 من جدول الأعمال: حق الشعوب في تقرير المصير *(تابع)*

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

23-20896 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

*افتُتِحت الجلسة الساعة 10:05*

**البند 69 من جدول الأعمال: القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب** *(تابع)*

**(أ) القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب** *(تابع)* (A/78/18، و A/78/277، و A/78/302، و A/78/385)

**(ب) التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعتهما** *(تابع)* (A/78/197، و A/78/273، و A/78/317، و A/78/538)

**البند 70 من جدول الأعمال: حق الشعوب في تقرير المصير** *(تابع)* (A/78/261 و A/78/535)

1 - **السيدة رينولدز** (رئيسة فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي): عرضت تقارير فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي (انظر A/78/277)، فقالت إن الفريق العامل أصدر أربعة تقارير، هي تقرير عنوانه "تيسير الرحلة من الخطاب إلى الواقع" (A/HRC/54/71)، استعرض فيه الفريق العامل 20 عاماً من العمل الذي اضطلع به، وتقرير مواضيعي سنوي (A/HRC/54/67 و A/HRC/54/67/Corr.1) وتقريرين عن زيارتين قطريتين رسميتين إلى أستراليا (A/HRC/54/67/Add.2) والمملكة المتحدة (A/HRC/54/67/Add.1).

2 - وذكرت أن الفريق العامل ركز، في التقرير المواضيعي السنوي، على التمكين الاقتصادي للمنحدرين من أصل أفريقي وعرض الاستنتاجات والتوصيات المقدمة خلال دورته الثانية والثلاثين، التي شهدت نهايتها تنظيم مناسبة خاصة لتناول الروايات السياسية وتسليط الضوء على أهمية إعلان وبرنامج عمل ديربان. وحلّل الفريق العامل كيف أن الهياكل والنظم والسياسات والممارسات في مرحلة ما بعد الاستعمار لا تزال تحاكي المقاصد والأغراض المطروحة أثناء حقبتي الاسترقاق والاستعمار، مما يعرّض المنحدرين من أصل أفريقي لموجة ثالثة من الحرمان الاقتصادي والمشقة. وسلّم الفريق العامل بأن النظم والسياسات التي عززت بفعالية عدم الاستقرار ومديونية السود عن طريق استنزاف الأصول من الأفراد والمجتمعات المنحدرة من أصل أفريقي تشكل عبئا على البلدان والمجتمعات والأفراد. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تعالج هذه المسائل وأن تنشئ آليات للقضاء على التحيز والتمييز الهيكليين والنظميين والممنهجين ضد المنحدرين من أصل أفريقي. وأضافت أن الفريق العامل شارك أيضا في مناسبتين جانبيتين هامتين، درست إحداهما الدور الذي أدته المنظمات الدينية في قرون من الحرمان الاقتصادي، ودرست الأخرى من منظور حقوق الإنسان تأثير الذكاء الاصطناعي على شيوع واستخدام الخوارزميات في الحياة اليومية.

3 - ومضت تقول إن الفريق العامل رحب، عقب زيارتيه القطريتين إلى أستراليا والمملكة المتحدة لتقصي الحقائق، بالممارسات الجيدة والخطوات الإيجابية التي اتخذتها كلتا الدولتين للقضاء على التمييز العنصري وضمان حقوق المنحدرين من أصل أفريقي. غير أن الفريق العامل أحاط علما أيضا بالتجارب المتفشية والمستمرة والخطيرة للتمييز العنصري، والتصنيف العرقي، والمضايقة للمنحدرين من أصل أفريقي واستبعادهم في أعمال الشرطة في مجتمعات السود ومدارسهم وأماكن عملهم وأماكنهم العامة. وتُشكِّل الأعداد غير المتناسبة من المنحدرين من أصل أفريقي رهن الاحتجاز والتحيز العنصري ضدهم في نظام العدالة الجنائية مدعاة للقلق. وبالمثل، فإن معاملة أحفاد جيل "ويندرش" في المملكة المتحدة واحتجاز المهاجرين المنحدرين من أصل أفريقي في أستراليا إلى أجل غير مسمى يثيران القلق بشكل خاص. وقد قام الفريق العامل بزيارتين تقنيتين إلى أوروغواي والمكسيك لدعم المنسقين المقيمين المعنيين والفريقين القطريين المعنيين في التصدي للعنصرية في برامج الأمم المتحدة. وأظهرت هاتان الزيارتان أن قرونا من التمييز ضد السود جعلت العديد من المنحدرين من أصل أفريقي عازفين عن المطالبة بانتسابهم إلى أسلافهم خوفا من التمييز، مما يؤدي إلى احتمال تقدير عددهم بأقل من حقيقته.

4 - وأردفت قائلة إن عام 2023 شهد قيام المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة بإرسال 14 رسالة مشتركة إلى الحكومات في عدة بلدان بشأن تقارير عن انتهاكات خطيرة لحقوق المنحدرين من أصل أفريقي، تتراوح بين وحشية الشرطة وخطاب الكراهية والتمييز والحرمان الاقتصادي. وذكرت أن الفريق العامل يساوره القلق إزاء عدم إيلاء الاهتمام للمسائل المثارة في تلك الرسائل ويدعو إلى اتخاذ إجراءات لمعالجتها. وإضافة إلى ذلك، وردت معلومات مثيرة للقلق بشأن الحالة المفزعة للمنحدرين من أصل أفريقي ممن فروا من النزاع في أوكرانيا وما زالوا يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة.

5 - وتابعت قائلة إن الفريق العامل يرحب بالدعوات إلى تسريع الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 ويحث الأمم المتحدة على ضمان النظر بشكل كامل في المسائل التي

تؤثر على المنحدرين من أصـــل أفريقي خلال الأعمال التحضـــيرية لمؤتمر القمة المقبل المعني بالمستقبل. وفي هذا الصدد، ينبغي للدول الأعضـــاء والمنظمات الإقليمية والدولية وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني أن تفي بالتزاماتها بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان والعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي. ونظرا لمحدودية الوعي بالعقد الدولي والترويج له ومحدودية إنجازاته، ينبغي للجمعية العامة أن تجري استعراضا قويا لتنفيذه في عام 2024 وأن تعلن عقدا جديدا للأعمال غير المنجزة، من أجل تنفيذ برنامج الأنشـــطة تنفيذا كاملا، وتشجيع الاستثمارات المالية والتقنية في المنحدرين من أصل أفريقي، وتهيئة بيئة مؤاتية للنشطاء والمناصرين.

6 - وختمت كلمتها قائلة إنه ينبغي لجميع أصـــحاب المصـــلحة تعزيز الوعي بأسباب وعواقب مديونية السود وما يترتب عليها من تكلفة يتكبدها المنحدرون من أصل أفريقي وكذلك بقية البشرية. وتحقيقا لهذه الغاية، ســـيركز الفريق العامل على العدالة التعويضـــية خلال دورته الخامسة والثلاثين، التي ستعقد في جامايكا في عام 2024، وهو يدعو الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى المساهمة الكاملة في هذه المناسبة الحاسمة. وينبغي للدول الأعضاء أيضا تسريع المداولات المتعلقة بإعداد مشـــروع إعلان الأمم المتحدة بشـــأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام.

7 - **السيد نيمان** (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): قال إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بالحد من أوجه عدم المســـاواة وتعزيز تكافؤ الفرص للجميع. وهذه المبادئ مكرســـة في معاهدات الاتحاد الأوروبي وتنعكس في الركيزة الأوروبية للحقوق الاجتماعية. ويســـعى الاتحاد الأوروبي إلى معالجة البطالة والفقر والتمييز من خلال أســـواق عمل ونظم رعاية عادلة وجيدة الأداء. ويتمثل صكان رئيسيان بهذا الشأن في التوجيه المتعلق بالمســـاواة في العمل والتوجيه المتعلق بالمســـاواة بين الأعراق، وينص كلاهما على المســـاواة في المعاملة بين جميع الناس، في جميع القطاعات، فيما يتعلق بالحصـــول على العمل؛ وظروف العمل؛ والحصول على التدريب المهني؛ والمشاركة في منظمات العمال وأرباب العمل والمنظمات المهنية؛ والحصـــول على الحماية الاجتماعية والرعاية الصـــحية والتعليم والمزايا الاجتماعية والسلع والخدمات، بغض النظر عن الأصل العرقي والإثني.

8 - وأعرب عن رغبته في الحصـول على مزيد من التفاصـيل عن أثر الفجوة الرقمية العالمية على الفرص الاقتصـادية المتاحة للمنحدرين من أصـــل أفريقي. وأفاد بأن معالجة الفجوة الرقمية وتعزيز التحول الرقمي من أولويات الاتحاد الأوروبي. وتهدف اســـتراتيجية البوابة العالمية الخاصـــة بالاتحاد الأوروبي إلى تعزيز الروابط الذكية والنظيفة والآمنة في القطاع الرقمي وقطاعي الطاقة والنقل، وتعزيز نظم الصحة والتعليم والبحوث في جميع أنحاء العالم.

9 - **الســـيدة بيريرا غوميز** (البرازيل): قالت إن حكومة بلدها لا تزال ملتزمة بتنفيذ العقد الدولي للمنحدرين من أصـــل أفريقي وتدعو جميع الدول الأعضـــاء إلى إعلان عقد ثان. والبرازيل ملتزمة أيضـــا بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ومنعهما من خلال التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان وآلياتهما. وأشـارت إلى أن عدم المسـاواة العرقية والتمييز العنصـري يؤججان الفقر وعدم المسـاواة الاقتصـادية وانتهاكات حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي في جميع أنحاء العالم. ولذلك من المهم أن تتخذ الدول تدابير ملموسة من أجل إنشاء نظم أكثر إنصافا وعدلا تعزز الإنجازات التعليمية للمنحدرين من أصل أفريقي وفرص عملهم وريادتهم للأعمال. وينبغي للمجتمع الدولي تكثيف الجهود لإعداد مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام.

10 - **الســـيدة أوردوز دوران** (كولومبيا): قالت إن من الضـــروري معالجة مسـألة جبر الأضـرار من أجل تعزيز وحماية حقوق السـكان الكولومبيين المنحدرين من أصـــل أفريقي والســـود والبالينكيرا والرايزال. وكولومبيا بصـــدد تحديد الضـــرر التاريخي الذي لحق بهذه المجتمعات من حيث ظروف معيشـتها وحقوق الإنسـان الواجبة لها، بغية وضـع استراتيجيات لتنفيذ تدابير مناسبة لتخفيف الآثار وجبر الأضرار. وقالت إن وفد بلدها يتساءل عن الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها لتحسين جمع البيانات من أجل معالجة الحالة الراهنة والبت فيما إذا كانت سياسات معينة قد أدت إلى إحراز تقدم. وسيكون من المفيد الحصول على مزيد من المعلومات عن أفضـــل الممارســـات التي حددها الفريق العامل لتحســـين فرص حصـــول المنحدرين من أصـــل أفريقي على الأراضي كآلية لتيسير التمكين الاقتصادي.

11 - **السيدة جانغ** سيسي (الصين): قالت إن هناك مشكلة خطيرة تتمثل في العنصـرية وكراهية الأجانب والتمييز الديني في بعض البلدان الغربية، حيث يعيش الأفارقة والمنحدرون من أصـــل أفريقي في فقر ويواجهون أوجه عدم مساواة في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والعمل وفي التمتع بالحقوق الاقتصـــادية والاجتماعية والثقافية. وقد دعت الصـــين دائما إلى مزيد من الحوار وتبادل الآراء بين مختلف الأعراق والحضـــارات، وهي تدعو إلى احترام حق جميع الشـــعوب في

التنمية. والعنصرية يشيعها الفقر والتهميش والإقصاء الاجتماعي والفجوات الاقتصادية، ويتطلب القضاء عليها كسر الحلقة المفرغة لعدم المساواة. وتوافق الصين على توصيات الفريق العامل وتدعوه إلى التعاون مع آليات حقوق الإنسان الأخرى لتسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومعالجة أعراض العنصرية والتمييز العنصري الممنهجين وأسبابهما الجذرية. وتحتاج بعض البلدان الغربية إلى إبداء إرادة سياسية أكبر لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان تنفيذا فعالا، والقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب، والتصدي للتحديات المتعلقة بالفقر والبطالة والتعليم والصحة التي يواجهها الأفارقة والمنحدرون من أصل أفريقي.

12 - **السيد مورفي** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن حكومة بلده تسلم بالحاجة إلى مكافحة العنصرية النظمية، على الصعيدين المحلي والعالمي على السواء. والمشاركة المجدية للمنحدرين من أصل أفريقي أمر حاسم لتصميم وتنفيذ وتقييم سياسات مكافحة العنصرية النظمية على نحو فعال وتمثيلي. ولا تزال العنصرية والتمييز النظميان مستمرين في جميع المجتمعات بسبب التركات المتبقية لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وتشاطر الولايات المتحدة الفريق العامل شواغله فيما يتعلق بالآثار السلبية للعنصرية النظمية على المنحدرين من أصل أفريقي وبطء التقدم في معالجة هذه المسائل. وأضاف أن الإنصاف والعدالة العرقيين لا يزالان يشكلان أولويتين رئيسيتين لحكومة بلده، التي أنشأت لأول مرة على الإطلاق مجلسا استشاريا للرئيس معنيا بإشراك الشتات الأفريقي في الولايات المتحدة، وذلك من أجل النهوض بإنصاف الشتات الأفريقي على الصعيدين الوطني والدولي على السواء. وأعرب عن رغبته في معرفة الجهود التعاونية الإضافية التي يمكن أن تبذلها الدول الأعضاء لتعزيز المشاركة الشاملة والمأمونة للمنحدرين من أصل أفريقي في الشؤون العامة.

13 - **السيد كوزمينكوف** (الاتحاد الروسي): قال إن أحد الإنجازات الرئيسية للفريق العامل تمثل في التحول الأخير في الخطاب الدولي لحقوق الإنسان نحو الاعتراف بأن أشكال التعبير عن العنصرية والتمييز العنصري ضد المنحدرين من أصل أفريقي هي تعبيرات ذات طابع نظمي وهيكلي، وليست حوادث منعزلة متفردة. ومن العوائق الرئيسية التي تحول دون إعمال حقوق المنحدرين من أصل أفريقي التنميط والتحيز العنصريين، السائدان في مجالات التعليم والرعاية الصحية والإسكان والخدمات الاجتماعية والعمالة والعدالة الجنائية، ولا سيما في البلدان الغربية والاتحاد الأوروبي. وهذه الممارسات التمييزية ذات طابع مؤسسي وتغذيها التحيزات العميقة الجذور والقوالب النمطية السلبية للمجتمعات الغربية ضد المنحدرين من أصل أفريقي، التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، حينما أُخضع الأفارقة ونُهبت ثرواتهم ومواردهم.

14 - وذكر أن الاتحاد الروسي يتفق مع استنتاجات الفريق العامل بشأن وجود ثقافة إنكار عالمية قوية تتغاضى عن العنصرية النظمية في المجتمعات أو تقلل منها وتتجاهل عدم المساواة والظلم. وهناك حاجة متزايدة إلى أن يواصل الفريق العامل جهوده الرامية إلى القضاء على الظلم الواقع على المنحدرين من أصل أفريقي، والتصدي للتحديات التي تواجههم، والتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، الأمر الذي يتطلب الدعم الكامل من الدول الأعضاء ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

15 - **السيدة باناكين إيليل** (الكاميرون): قالت إن وفد بلدها يتفق مع الفريق العامل على أن الحالة الاقتصادية الراهنة للأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي ترتبط بالاستعباد والاستعمار التاريخيين للسكان الأفارقة. وقد أسهم الرق والاستعمار إسهاما كبيرا في ازدهار بعض البلدان، ولكن المنحدرين من أصل أفريقي الذين يعيشون حاليا في هذه البلدان لا يتمتعون بالمساواة في الحصول على المزايا المرتبطة بذلك. وأشارت إلى وجوب معالجة مسائل التعليم وواجب التذكر وجبر الأضرار لتعزيز التمكين الاقتصادي للمنحدرين من أصل أفريقي، وأعربت عن ثناء وفد بلدها على إدراج هذه المسائل في تقارير الفريق العامل.

16 - وذكرت المتكلمة أنها ستكون ممنونة إذا ما حصلت على المزيد من المعلومات عن الكيفية التي يمكن بها مراعاة المنظورات المتعلقة بالحق في التنمية عند إعداد مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام. وقالت إن وفد بلدها يود أن يعرف ما هي الإجراءات التي اتخذت في ضوء الرسائل العاجلة الموجهة إلى بعض البلدان بشأن التمييز العنصري الذي يواجهه المنحدرون من أصل أفريقي. وبالنظر إلى النداءات الداعية إلى إعلان عقد دولي ثان للمنحدرين من أصل أفريقي، سيكون من المفيد معرفة الدروس المستفادة من العقد الدولي الجاري وكيف يمكن استخدام هذه الدروس في العقد الثاني، إذا ما تم إعلانه.

17 - **السيدة رينولدز** (رئيسة فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي): قالت إن الذكاء الاصطناعي والرقمنة لهما تأثير تراكمي ومضاعف على حد سواء، مما يعني أن استخدامهما من قبل الأجيال المتعاقبة يمكن أن يفاقم ويسرع التفاوتات الحالية.

ولذلك يتحتم التركيز بشكل أوثق على العلوم والتكنولوجيا في المدارس، وبناء قدرات المعلمين، وإشراك المنحدرين من أصل أفريقي في البحوث، وتعزيز المبادئ التوجيهية الأخلاقية وتدابير الرقابة التي تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي.

18 - وأضافت أن هناك حاجة إلى جمع وتحليل ونشر بيانات مصنفة تعترف بوجود العرق والعنصرية والتمييز. وللبدء في معالجة هذه المسائل، يتعين على الدول أن تحدد أين يتركز هذا التمييز وكيف يؤثر على المنحدرين من أصل أفريقي. وقد اتخذ بالفعل العديد من التدابير الإيجابية في هذا الصدد، مثل حجز حكومة أوروغواي لعدد متناسب من الوظائف للمنحدرين من أصل أفريقي داخل صفوف الخدمة العامة.

19 - ومضت تقول إن الفريق العامل يعتقد أن العقد الدولي الحالي للمنحدرين من أصل أفريقي كان فرصة ضائعة بسبب نقص الوعي في العديد من البلدان. وبناء على ذلك، ينبغي للدول الأعضاء أن تعلن عقدا ثانيا، وأن تروج له على الصعيد الوطني، وأن تستثمر في مبادرات المجتمع المدني والمبادرات الحكومية التي لن تؤدي إلى نشوء هياكل وسياسات فحسب، بل أيضا إلى بناء القدرات في مجال دراسة الكيفية التي تضر بها الهياكل والسياسات القائمة بالمنحدرين من أصل أفريقي وكيف يمكن تحسينها. وينبغي تهيئة بيئات تمكينية لضمان عدم تعرض الناشطين والمدافعين عن المنحدرين من أصل أفريقي لأعمال انتقامية. وهناك إنكار عالمي لحالة المنحدرين من أصل أفريقي، وينبغي أن تبدأ داخل الأمم المتحدة جهود ترمي إلى التصدي للعنصرية والتمييز العنصري. ولمّا كان المنحدرون من أصل أفريقي لديهم آراء وأديان وثقافات متنوعة، فإن مناصرة حقوق الإنسان الواجبة لهم تعود بالنفع على البشرية جمعاء.

20 - **السيدة كامبل بار** (رئيسة المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي): عرضت التقرير السنوي الأول للمنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي (A/HRC/54/68؛ انظر A/78/273)، فقالت إن العنصرية النظمية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب قد قوضت عالمية حقوق الإنسان والإنجازات التاريخية المتمثلة في إنهاء الرق والحكم الاستعماري والقوانين والممارسات التمييزية. والتراجع عن ضمانات المساواة في التعليم، مقترناً باستمرار أجهزة إنفاذ القانون في استخدام القوة المفرطة ضد المنحدرين من أصل أفريقي واستمرار العنف ضد المهاجرين وطالبي اللجوء المنحدرين من أصل أفريقي، هي ظواهر تشير جميعا إلى الطابع الهيكلي والنظمي للتمييز العنصري. وتؤكد هذه الظواهر أيضا فداحة انتهاكات حقوق الإنسان التي يواجهها المنحدرون من أصل أفريقي واستمرار إنكار الطابع العنصري لهذه الأفعال، مما يجعل من المستحيل تقريبا محاسبة العديد من الجناة.

21 - وأردفت قائلة إن التقرير يقدم لمحة عامة عن الدورتين الأوليين للمنتدى الدائم وموجزا لمناقشاته المواضيعية وتوصياته، ويُعبِّر عن تطلعات المنحدرين من أصل أفريقي التي طال انتظارها إلى المساواة والعدالة والكرامة. وقد اجتمع المنتدى الدائم لأول مرة في جنيف، في كانون الأول/ديسمبر 2022، لمناقشة مسائل حاسمة مثل العنصرية النظمية والعدل المناخي والعدالة التصالحية والمساواة لجميع المنحدرين من أصل أفريقي. وعُقدت الدورة الثانية في نيويورك في عام 2023 بشأن موضوع "تحقيق الحلم: إعلان يصدر عن الأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي وحمايتها واحترامها على نحو تام". وإضافة إلى ذلك، نظم المنتدى الدائم خمس مناقشات حول المواضيع التالية: العدالة التصالحية العالمية؛ والوحدوية الأفريقية؛ والهجرة العابرة للحدود الوطنية؛ واستخدام نهج قائم على البيانات وعلى الأدلة إزاء الاعتراف بالعنصرية النُظمية والهيكلية والتصدي لها؛ والصحة والرفاه والصدمات المتوارثة بين الأجيال. وقد أصبح المنتدى الدائم، الذي بات يضم أكثر من 600 1 مشارك وشهد تنظيم أكثر من 100 نشاط جانبي خلال دورتيه، أكبر منبر للمنحدرين من أصل أفريقي داخل الأمم المتحدة.

22 - واسترسلت قائلة إن المنتدى الدائم أكد من جديد، خلال دورتيه، أهمية إعلان وبرنامج عمل ديربان وشدد على الحاجة إلى صياغة مشروع إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام. وقد تبادل المنتدى الدائم ملاحظاته الأولية بشأن مشروع الإعلان مع الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، الذي كُلف بإعداد مشروع الإعلان. وأشارت إلى أنه من الأهمية بمكان إشراك المجتمع المدني في إعداد مشروع الإعلان، وإلى أن المنتدى الدائم ملتزم التزاما تاما بإجراء مشاورات واسعة وشاملة مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة من مختلف مناطق العالم. وينبغي للدول الأعضاء أن تولي أهمية أكبر لعملية الصياغة وأن تدعم تنظيم مشاورات إقليمية لضمان أن تنعكس تطلعات المنحدرين من أصل أفريقي وخبراتهم وأصواتهم في مشروع الإعلان.

23 - واستطردت قائلة إن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي أدى دورا حاسما في زيادة الوعي بالتحديات التاريخية والمعاصرة التي

يواجهها الملايين من المنحدرين من أصل أفريقي، وعمل بمثابة منبر للاعتراف بالمظالم التاريخية وعواقبها. غير أنه مما يثير القلق أن المنحدرين من أصل أفريقي ما زالوا يواجهون العنصرية والتمييز العنصري النظميين، وأن التصدي للممارسات التمييزية المتجذرة لا يزال يشكل تحديا رئيسيا. وعلاوة على ذلك، لاحظ المنتدى الدائم تغييب المنحدرين من أصل أفريقي، ولا سيما النساء، الذين يعانون من أشكال متعددة من التمييز نتيجة للعنصرية النظمية والهيكلية والتحيز الجنساني. وعلى نحو ما دُعي إليه خلال الاحتفال باليوم الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي في 31 آب/أغسطس 2023، ينبغي للجمعية العامة أن تعلن عقدا دوليا ثانيا من أجل المضي قدما في السعي إلى تحقيق الإنصاف والعدالة التصالحية والاعتراف الكامل بالمنحدرين من أصل أفريقي، والتصدي بفعالية للتمييز العنصري النظمي والهيكلي.

24 - وقالت إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتخذ تدابير لضمان العدالة التصالحية، لأن جبر الأضرار هو حجر الزاوية في العدالة، الذي بدونه لا يمكن أن تكون هناك خطة وطنية أو دولية فعالة للتنمية المستدامة. ويدعو المنتدى الدائم في هذا الصدد إلى إنشاء لجنة تحقيق دولية مستقلة بشأن العدالة التصالحية لهايتي في إطار مجلس حقوق الإنسان، وإلى إصدار قانون دولي بشأن العدالة التصالحية. وينبغي للدول الأعضاء أيضا أن تجمع بيانات مصنفة عن حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي ومؤشرات العدالة العرقية والأهداف السياسية، بغية تقييم فعالية وآثار السياسات والقوانين ذات الصلة.

25 - **السيدة تودور - بيزيس** (كندا): قالت إن تركة الاستعمار والرق والفصل فاقمت تهميش العديد من المنحدرين من أصل أفريقي في القطاعات الاجتماعية الرئيسية، مثل التعليم والعمالة والإسكان والرعاية الصحية. ومن شأن القضاء على أوجه عدم المساواة الاجتماعية هذه أن يمكِّن المنحدرين من أصل أفريقي من التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي من أجل مجتمعات أكثر صحة وازدهارا. وفي محاولة للقضاء على العنصرية ضد السود، تعمل كندا على تجديد استراتيجيتها الوطنية لمكافحة العنصرية وتنفذ أول خطة عمل وطنية لها على الإطلاق بشأن مكافحة الكراهية. وتستند كلتا المبادرتين إلى إجراءات ملموسة ساعدت بالفعل على تحسين حياة الكنديين المنحدرين من أصل أفريقي، بوسائل من بينها دعم وبناء قدرات مجتمعاتهم ومنظماتهم. وأعربت عن التزام حكومة بلدها بالعمل مع المنتدى الدائم لتطوير مبادئ العدالة والاعتراف والتنمية وتحسين الظروف المعيشية للمنحدرين من أصل أفريقي وحماية حقوقهم. وختمت كلمتها قائلة إن وفد بلدها يتساءل كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يستخدم النهج التصالحية لمواجهة اضطهاد المنحدرين من أصل أفريقي المنتمين إلى مجتمع الميم الموسع.

26 - **السيد نيمان** (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): قال إن هناك حاجة إلى مزيد من الإرادة السياسية للتعجيل بالقضاء على العنصرية بجميع أشكالها ومظاهرها، بمشاركة نشطة من المنحدرين من أصل أفريقي. وذكر أن الاتحاد الأوروبي بذل جهدا جادا للتفاعل في الجولة الأولى من المناقشات بخصوص مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام، وهو يقوم حاليا باستعراض مشروع الرئيس المنقح. ولتعزيز التوصل إلى توافق في الآراء، ينبغي أن تكون المفاوضات شاملة قدر الإمكان. وسوف يسترشد الاتحاد الأوروبي في موقفه بمبدأ ضمان احترام المبدأ الأساسي المتمثل في عالمية حقوق الإنسان وأهمية التمسك بالقانون الدولي القائم لحقوق الإنسان. وينبغي للمنتدى الدائم أن يبذل قصارى جهده لتنظيم دوراته بشكل متتال مع دورات فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي والفريق الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، وذلك من أجل تحقيق أقصى قدر من التآزر.

27 - **السيدة ريفيرول أوسابياغا** (المكسيك): قالت إن وفد بلدها يرحب بكون رئيسة المنتدى الدائم امرأة. وأشارت إلى أن نحو 2 في المائة من السكان المكسيكيين يُعرفون أنفسهم بأنهم منحدرون من أصل أفريقي. وقد أتاح الإصلاح الذي أُدخل على الدستور في عام 2019 الاعتراف العادل والضروري بالمساهمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتاريخية للمكسيكيين المنحدرين من أصل أفريقي، وتعزيز حقوق الإنسان الواجبة لهم وتنميتهم المستدامة. وإضافة إلى ذلك، ومن خلال التعداد الوطني، تُجمع البيانات ذات الصلة وتُصنف لأغراض لتحديد هوية المجتمعات المكسيكية المنحدرة من أصل أفريقي. وتعمل المكسيك بشكل وثيق مع كندا والولايات المتحدة من خلال شراكة أمريكا الشمالية من أجل الإنصاف والعدالة العرقية، التي تهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مكافحة التمييز العنصري كعنصر أساسي لبناء مجتمعات أكثر عدلا وشمولا. ولا يزال أمام المكسيك طريق طويل تقطعه من حيث ضمان المساواة والعدالة العرقية والتنمية الشاملة والمستدامة. ولذلك فإنها ستكون ممنونة إذا ما حصلت على مزيد من المعلومات عن أفضل الممارسات والتدابير في مجال التصدي للتمييز

والإقصاء العنصريين النظميين في سياق أشكال متعددة ومتداخلة من التعصب، مثل كراهية الأجانب والتمييز الجنساني.

28 - **السيدة بيريرا غوميز** (البرازيل): قالت إن البرازيل أرسلت وفدا رفيع المستوى إلى الدورة الثانية للمنتدى الدائم ولا تزال ملتزمة بتعزيز المساواة بين الأعراق على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك عن طريق استضافة دورة مقبلة للمنتدى الدائم. ولقد أنشأت حكومة بلدها وزارة المساواة بين الأعراق بهدف تعزيز سياسات العدالة التعويضية ومكافحة العنصرية النظمية والهيكلية في البرازيل. وينبغي للدول الأعضاء أن تولي أهمية أكبر لوضع مشروع إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام. وعلاوة على ذلك، سيتيح تجديد العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي للمجتمع الدولي فرصة إضافية لإحراز تقدم ملموس نحو تحقيق المساواة بين الأعراق. وتدعو البرازيل إلى توفير موارد كافية للترجمة الشفوية باللغة البرتغالية في دورات المنتدى الدائم كوسيلة لتعزيز زيادة مشاركة المجتمع المدني البرازيلي.

29 - **السيد كوزمينكوف** (الاتحاد الروسي): قال إن بلده أيد إنشاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي في خضم مواجهات خطيرة مع البلدان الغربية التي سعت إلى إعاقة إنشائه بكل طريقة ممكنة. وقد أصبح المنتدى الدائم منبرا هاما لمناقشة آمال وتطلعات المنحدرين من أصل أفريقي والحلول للتحديات التي تواجههم. ويشاطر وفد بلده المنتدى الدائم رأيه بشأن الحاجة إلى تصحيح العواقب الطويلة الأجل لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والاستعمار والإبادة الجماعية والفصل العنصري. ولقد شكل إنشاء الصندوق الدولي لإعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع مبادرة حسنة التوقيت. فالقطع الأثرية والكنوز الثقافية المأخوذة من أفريقيا يمكن استخدامها لملء متاحف الدول النامية، بدلا من ملء متاحف البلدان الغربية.

30 - وأضاف يقول إن الاتحاد الروسي قد حافظ على علاقات تضامن وثيقة مع شعوب أفريقيا، حيث دعم الحركة من أجل استقلال الدول الأفريقية خلال القرن الماضي وأيد اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وسيواصل مساعدة البلدان على التصدي للسياسات الاستعمارية الجديدة. وينبغي التحقيق في الجرائم التي ارتكبها المستعمرون وأصحاب الأراضي الأوروبيون والأمريكيون ضد الإنسانية خلال تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وإدانتها، بالنظر إلى أن قانون التقادم لا يسري عليها. وذكر أن وفد بلده يؤيد أيضا إنشاء آليات دولية لدفع التعويضات وإدانة تلك الأحداث واستعادة العدالة.

31 - **السيدة أوردوز دوران** (كولومبيا): قالت إن حكومة بلدها تؤيد الجهود التي يبذلها المنتدى الدائم للدفاع عن حقوق الإنسان لجميع المنحدرين من أصل أفريقي وضمان تمتعهم الفعلي بها. وبناء على ذلك، تؤيد كولومبيا المبادرة الرامية إلى وضع مشروع إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام، مما سيتيح إمكانية تناول الحقوق الفردية والجماعية على نحو شامل. وينبغي أن يتضمن مشروع الإعلان قضايا رئيسية مثل الاعتراف العالمي بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية للمنحدرين من أصل أفريقي؛ وإمكانية اللجوء إلى العدالة؛ وأدوات لمكافحة الممارسات الاستعمارية الجديدة؛ وبناء الذاكرة الجماعية. وذكرت أن حكومة بلدها، ولا سيما وزارة المساواة والإنصاف المنشأة حديثا، ستبذل قصارى جهدها للنهوض بهذه الأهداف المشتركة.

32 - **السيدة دجانغ** سيسي (الصين): قالت إن حكومة بلدها تولي أهمية كبيرة لحماية حقوق الإنسان للأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي وإنها دعمت بنشاط عمل المنتدى الدائم ووضع مشروع إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها على نحو تام. ولا يزال أفراد الشعوب الأفريقية والمنحدرون من أصل أفريقي يعانون من آثار الاستعمار والرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. فلقد أدت العنصرية النظمية والتمييز العنصري وجرائم الكراهية ضد المنحدرين من أصل أفريقي وغيرهم من الأقليات الإثنية في بعض البلدان الغربية إلى حدوث مآسٍ. وتشكل الممارسات التمييزية لإنفاذ القانون انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يحث البلدان المعنية على التدقيق في مشاكلها الخاصة المتعلقة بالتمييز واتخاذ تدابير عملية لاستعادة الحقيقة والعدالة للضحايا. وتقف الصين على أهبة الاستعداد للعمل مع جميع الأطراف لمكافحة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وضمان أن يتمكن جميع الناس من العيش بكرامة في مجتمع حر وعادل وشامل للجميع.

33 - **السيدة كامبل بار** (رئيسة المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي): قالت إن هناك حاجة إلى تعزيز وتشجيع اعتماد قوانين أكثر شمولا للجميع تحدد بوضوح آثار تحسين نوعية حياة المنحدرين من أصل أفريقي، وإنشاء مراصد لضمان أن تطبق القوانين

بشكل عادل على المنحدرين من أصل أفريقي. وينبغي إنشاء آليات وطنية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، ولقد بذلت حكومتا كندا والمكسيك جهودا جديرة بالثناء تحقيقا لهذه الغاية. وسيكون من المفيد إجراء تبادلات حكومية دولية تهدف إلى تقاسم أفضل الممارسات وتعزيزها. وفي الوقت نفسه، لا بد من تعزيز جميع القوانين المناهضة للعنصرية، ووضع إطار قانوني واضح وقابل للتطبيق، وإضفاء الطابع المؤسسي على الموارد والبرامج المالية التي تضمن حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي. وأعربت عن التزام المنتدى الدائم بإدراج الترجمة الشفوية باللغة البرتغالية خلال دوراته، بالنظر إلى أن البرازيل تضم أكبر عدد من السكان المنحدرين من أصل أفريقي في العالم خارج أفريقيا.

34 - وأضافت تقول إن المنتدى الدائم قد ناقش إنشاء صندوق إنمائي للمنحدرين من أصل أفريقي ورحب بجهود الاتحاد الأوروبي الذي حدد موعدا لإجراء حوار مقبل بشأن المنحدرين من أصل أفريقي ومكافحة العنصرية في الدول الأعضاء فيه. وأقر المنتدى الدائم أيضا بدعم ومساهمات حكومتي كولومبيا والبرازيل. ويلزم أن يبذل المجتمع الدولي جهودا جماعية أكبر للتعجيل في القضاء على العنصرية النظمية عن طريق ضمان العدالة والاعتراف والتنمية، ومن شأن عقد دولي ثان للمنحدرين من أصل أفريقي أن يقطع شوطا طويلا نحو جعل ذلك ممكنا.

35 - **السيدة ماكليود** (عضوة الفريق العامل المعني بمسألة استخدام المرتزقة وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها): عرضت تقرير الفريق العامل (A/78/535)، فقالت إن الفريق العامل واصل العمل مع الجهات صاحبة المصلحة لتعزيز تنفيذ ولايته، وقام بزيارتين إلى اليونان وأرمينيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد تولى زمام القيادة في توجيه الرسائل إلى الدول والجهات الفاعلة ذات الصلة وشارك في ذلك بالنيابة عن الضحايا المحتملين لانتهاكات حقوق الإنسان المتصلة بأنشطة المرتزقة والشركات العسكرية والأمنية الخاصة.

36 - وتابعت تقول إن الفريق العامل يسلط الضوء في تقريره على البيئة التنظيمية الدولية والإقليمية للمرتزقة والجهات الفاعلة ذات الصلة والشركات العسكرية والأمنية الخاصة بغية تعزيز انطباق القانون الدولي وتنفيذه وقابلية إنفاذه. وحُددت الاتجاهات الناشئة فيما يخص استخدامهم، إلى جانب انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ويعرض التقرير بالتفصيل الاستخدام المتزايد للمرتزقة والجهات الفاعلة ذات الصلة عبر البلدان والنزاعات، مما يؤدي إلى إطالة أمد النزاعات، وتقويض السلام، وزعزعة استقرار المناطق، وتفاقم ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

37 - وأضافت تقول إن الفريق العامل يواصل دراسة دور الارتزاق في الأشكال الجديدة للحرب، ولا سيما إشراك دول ثالثة في النزاعات المسلحة من خلال الجهات الفاعلة بالوكالة والحرب السيبرانية. ويناقش الفريق العامل تطبيق الأطر القانونية الدولية والوطنية وأوجه قصورها بالنظر إلى الطابع المتطور للارتزاق، مع ما يطرحه عدم مشاركة الدول الأعضاء في الأطر القائمة وعدم قيامها بتنفيذها من تحديات كبيرة.

38 - وأشارت إلى ضرورة استكمال المحاولات الرامية إلى منع تجنيد المرتزقة وتدريبهم وتمويلهم واستخدامهم بجهود إنمائية لمعالجة الأسباب الجذرية للارتزاق، التي كثيرا ما تتقاطع مع الأسباب الهيكلية للإقصاء والفقر وعدم المساواة والتمييز. ولذلك تُحث الدول الأعضاء على التركيز على هذه الأسباب الهيكلية.

39 - وذكرت أن الفريق العامل يرحب بالمبادرات التنظيمية مثل وثيقة مونترو، ولكنه يلاحظ أن أعداد الدول التي التزمت بها غير كافية. ويرحب أيضا بتجديد ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بصياغة مضمون إطار تنظيمي دولي بشأن تنظيم أنشطة الشركات العسكرية والأمنية الخاصة ورصدها والرقابة عليها، بالرغم من أنه لم يتم الاتفاق بعد على شكله ونطاقه ومحتواه. وينبغي للدول أن تشارك في وضع صك بشأن الشركات العسكرية والأمنية الخاصة ينطبق على الصعيد العالمي.

40 - ومضت تقول إنه يجب أن تراعي الجهود الرامية إلى وضع معاهدة ملزمة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان الاختلافات بين قطاع الشركات العسكرية والأمنية الخاصة وقطاعات الأعمال الأخرى، ولا سيما استخدام القوة، التي لا يمكن معالجتها إلا من خلال التنظيم. ومن أجل تفادي وتخفيف الآثار السلبية للارتزاق، ينبغي للدول أن تمتنع عن تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم وأن تحظر ذلك، وأن تكفل سبل انتصاف فعالة للضحايا. وينبغي للدول أيضا أن تكفل المسؤولية القانونية فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها مؤسسات الأعمال التي تقدم خدمات أمنية أو عسكرية.

41 - **السيد نيمان** (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): قال إنه لا ينبغي الخلط بين أنشطة المرتزقة، وهي فئة محددة في القانون الدولي، وأنشطة الشركات العسكرية والأمنية الخاصة. ويدعو الاتحاد

الأوروبي إلى تركيز ولاية الفريق العامل بشكل أوضح على المرتزقة. وهو يوافق على أن المرتزقة والجهات الفاعلة ذات الصلة يطيلون أمد النزاع المسلح ويقوضون السلام ويزعزعون استقرار المناطق ويتسببون في انتهاكات لحقوق الإنسان وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

42 - وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يواصل الدعوة إلى العدالة ودعم الجهود الرامية إلى مساءلة المتورطين في تجاوزات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، بمن فيهم الجناة من الكيانات العسكرية والأمنية الخاصة غير المنظمة، وهو أمر مهم في قضية العدوان غير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا من دون سابق استفزاز.

43 - **السيد غونزاليس بهماراس** (كوبا): قال إن وفد بلده يشعر بالقلق لأن بلدانا مثل الولايات المتحدة تؤيد استخدام المرتزقة للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان النامية، وزعزعة استقرار الحكومات الشرعية، والحد من الحق في تقرير المصير، ولأن الولايات المتحدة تستخدم المرتزقة لحماية أنشطتها في مجال استخراج الموارد في بلدان الجنوب، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى انتهاكات لحقوق الإنسان. وتدعو كوبا الفريق العامل إلى مواصلة تقييم هذه المسائل.

44 - وتابع يقول إنه ينبغي للدول أن تمتنع عن التعامل بأي شكل من الأشكال مع المرتزقة وأن تحظره. وتعاقب كوبا المتورطين في الارتزاق بموجب القانون وتعمل على منع تورط المواطنين الكوبيين في الارتزاق والاتجار بالأشخاص. وستواصل دعم الفريق العامل المعني عن طريق تقديم مشروع قرار سنوي بشأن استخدام المرتزقة وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها.

45 - **السيد أياد** (العراق): قال إنه يجب مواءمة أنشطة المرتزقة والجهات الفاعلة ذات الصلة بالمرتزقة والشركات العسكرية والأمنية الخاصة مع القانون الدولي. ولدى العراق قانون ينظم الشركات العسكرية والأمنية الخاصة، ويكفل مساءلتها إذا انتهكت حقوق الإنسان وأن يكون جميع موظفيها على دراية بمبادئ حقوق الإنسان. والعراق مساهم في وثيقة مونترو وممتثل لها. واستفسر عن أثر التقاطع بين استخدام المرتزقة وعمل الشركات العسكرية والأمنية الخاصة في سياق القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وعن مدى الحاجة إلى صك ملزم قانونا لتنظيم الشركات العسكرية والأمنية الخاصة.

46 - **السيد هاكوبيان** (أرمينيا): قال إن وفد بلده يود أن يعرب عن امتنانه للفريق العامل على زيارته إلى أرمينيا في شباط/فبراير 2023، التي جاءت في الوقت المناسب نظرا لانضمام البلد مؤخرا إلى الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم. ولقد اعتمدت أرمينيا فيما بعد قانونا جنائيا جديدا يتضمن أحكاما بشأن المرتزقة. وأشار إلى أن الفريق العامل أبرز الجهود التي تبذلها أرمينيا من أجل إدماج الاتفاقية بفعالية في إطارها القانوني المحلي وتوفير ضمانات كافية للتحقيق في الجرائم ذات الصلة وملاحقة مرتكبيها قضائيا.

47 - وتابع يقول إن ما يشجع أرمينيا هو الاستنتاج الذي خلص إليه الفريق العامل من أن البلد يمكن أن يكون رائدا في القوقاز في الدعوة إلى تحقيق المساءلة وإتاحة إمكانية اللجوء إلى العدالة وتوفير سبل الانتصاف لضحايا التجاوزات التي يرتكبها المرتزقة والجهات الفاعلة ذات الصلة والشركات الأمنية الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، وضع تقرير الفريق العامل حدا لادعاءات لا أساس لها ضد أرمينيا.

48 - **السيدة ماكليود** (عضوة الفريق العامل المعني بمسألة استخدام المرتزقة وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها): قالت إن هناك حاجة ماسة إلى صك ملزم قانونا لتنظيم الشركات العسكرية والأمنية الخاصة، نظرا لوجود ثغرات معيارية في وثيقة مونترو ومدونة قواعد السلوك الدولية لرابطة شركات خدمات الأمن الخاصة، ولا سيما فيما يتعلق بحماية الضحايا وتحقيق المساءلة إنصافا لهم.

49 - وأشارت إلى أن أعداد المرتزقة والشركات العسكرية والأمنية الخاصة تتزايد باطراد، ولكن التعريف القانوني الدولي للجندي المرتزق ضيق للغاية. وتجند الدول أفرادا في قواتها المسلحة، وتصفهم بالمدربين أو المدرسين للالتفاف تحديدا على هذا التعريف. وعارضت التصنيفات الثنائية لتلك الجهات الفاعلة، القادرة على ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بصرف النظر عما إذا كانت قد شاركت تعاقديا في دور ينطبق عليه التعريف.

50 - وأضافت تقول إنه بدون التنظيم السليم للمرتزقة وتجريم تجنيدهم وتدريبهم وتمويلهم واستخدامهم، لا يمكن أن تكون هناك ملاحقة أو مساءلة جنائية ولا يمكن أن يتحقق الإنصاف للضحايا. ويحث الفريق العامل الدول على الانضمام إلى الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم، أو القيام، على أقل تقدير، بتجريم تجنيد المرتزقة وتدريبهم وتمويلهم على المستوى

المحلي وضمان مساءلة الشركات العسكرية والأمنية الخاصة عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

51 - **الرئيس:** دعا اللجنة إلى المشاركة في مناقشة عامة بشأن البنود قيد النظر.

52 - **السيد هاكوبيان** (أرمينيا): قال إن المساواة وحظر التمييز على أساس الخصائص المشمولة بالحماية مدرجان في التشريعات الوطنية لأرمينيا.

53 - وتابع يقول إن الزعماء السياسيين والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام يتحملون مسؤولية خاصة عن الحد من خطاب الكراهية، الذي غالبا ما يتضخم من خلال تكنولوجيات المعلومات، التي تيسر غسل أدمغة قطاعات كبيرة من المجتمع. ومما يؤسف له أن الجهات الفاعلة نفسها كثيرا ما تحرض على الكراهية وتتكر جرائم الماضي وتبررها. ويمكن اعتبار خطاب الكراهية الرفيع المستوى بمثابة تعليمات رسمية لارتكاب العنف وجرائم الكراهية، وغالبا ما يتسبب خطاب الكراهية المؤسسي الذي يستهدف المجموعات الإثنية والدينية في نشوب النزاعات.

54 - وأضاف يقول إن الأرمن كانوا منذ أمد بعيد هدفا للدعاية التي تحض على الكراهية وكراهية الأجانب والتي تقودها الدولة في أذربيجان، على نحو ما وثقته المنظمات الدولية والإقليمية. وفي عام 2021، رفعت أرمينيا دعوى قضائية بشأن انتهاكات أذربيجان للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري أمام محكمة العدل الدولية التي اتخذت تدابير مؤقتة ضد أذربيجان لمنع الكراهية العنصرية والتمييز العنصري ضد الأرمن.

55 - وأشار إلى أن من المهم، للقضاء على العنصرية والتمييز، الامتثال لتوصيات لجنة القضاء على التمييز العنصري.

56 - **السيدة باناكين إيليل** (الكاميرون): قالت إن مبدأ التفوق العرقي كان القوة الدافعة وراء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي التي جردت أفريقيا من أطفالها وعرضتهم لمعاملة غير إنسانية لعدة قرون. ولا يزال الخوف من الآخر يؤجج العنصرية والتمييز العنصري، والأفارقة وذريتهم هم الأهداف الرئيسية.

57 - ومضت تقول إنه اعتُرف بالرق في برنامج عمل ديربان باعتباره جريمة ضد الإنسانية، مع ما يترتب على ذلك من عنصرية تؤدي إلى إدامة مظاهر التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، ولا سيما في أفريقيا. وكثيرا ما يتم تجاهل مسألة التعويضات فيما يتعلق بتجارة الرقيق، ربما نتيجة للعار، وهو أمر مفهوم بالنظر إلى العبء الثقيل المتمثل في المساهمة في أسوأ تجارة في تاريخ البشرية، أو نتيجة للإنكار، وهو أمر يجب معالجته بطريقة مباشرة باتخاذ تدابير جريئة ودائمة.

58 - وأشارت إلى أن السبل الممكن استكشافها، بغية الانتقال بالجهود الرامية إلى مكافحة العنصرية إلى مستوى آخر، تشمل استعراض تدريس التاريخ من أجل استعادة الحقيقة وتصحيح النظرة إلى الغير؛ والنظر في سبل الانتصاف من التمييز المستمر ضد الأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والقضائية؛ والتفكير في اتخاذ تدابير دولية لتصحيح أوجه عدم المساواة الناجمة عن الاستعمار.

59 - وتابعت تقول إن من شأن إعادة الممتلكات الثقافية والمشاركة البناءة في المفاوضات المتعلقة بوضع اتفاقية بشأن الحق في التنمية أن تشكلا خطوتين رمزيتين في مكافحة السبب الجذري للعنصرية. وإن التشاور مع ضحايا العنصرية والوفاء بواجب التذكر أمران حاسمان لمنع تكرار مثل هذه المأساة الإنسانية والقضاء على العنصرية والتمييز العنصري إلى الأبد.

60 - **السيد لانغ** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن بلده يقر بالحاجة إلى حلول منسقة ومستدامة لمكافحة العنصرية النظمية والتمييز وكراهية الأجانب على الصعيد العالمي، مع الاعتراف بالتحديات الخاصة ببلده والتي يواجهها فيما يتعلق بالعنصرية النظمية.

61 - وتابع يقول إن المجتمعات العرقية والإثنية ومجتمعات السكان الأصليين المهمشة تواجه إقصاء منهجيا يحول دون مشاركتها الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمدنية، بالإضافة إلى تفاقم التمييز المتقاطع، مما يعرضها للتأثر بشكل غير متناسب بقضايا مثل الأوبئة، وتغير المناخ، والظلم البيئي، والحصول على المياه النظيفة، وانعدام الأمن الغذائي، وعدم كفاية الرعاية الصحية، والعنف القائم على الكراهية، وعدم المساواة الاقتصادية.

62 - وأضاف يقول إن الولايات المتحدة تثني على المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يعملون ضد الظلم من أجل تعزيز حقوق وكرامة أفراد مجتمعاتهم المحلية، ولقد أنشأت الجائزة العالمية لمناصري مناهضة العنصرية لتكريم دعاة مكافحة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب. وأحدث الأدوات التي تستخدمها حكومة بلده لمكافحة الكراهية هي المجلس الاستشاري الذي أنشأه الرئيس والمعني بانخراط الأفارقة

في الشتات في الولايات المتحدة، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة معاداة السامية، وأمر تنفيذي يستفيد منه الأمريكيون الآسيويون والأمريكيون الأصليون وسكان جزر المحيط الهادئ.

63 - **السيد الطرشة** (الجمهورية العربية السورية): قال إن استمرار النقاش بشأن الحق في تقرير المصير في الأمم المتحدة يدل على أن البعض لا يقبل بقدسية هذا الحق وأن بعض الشعوب الأخرى لا تزال تُحرم من هذا الحق. وقد يبدو أن الحق في تقرير المصير هو حق ذو رفاهية معينة لا ينطبق على جميع الشعوب. وتحرم أيضا شعوب معينة، مثل الشعب الفلسطيني، من الحق في الحياة والحق في الأمن وغيرهما من الحقوق. وتساءل عما إذا كان الشعب الفلسطيني يُحرم من حقوقه الأساسية لمنعه من تحقيق تقرير المصير أم أن العكس هو الصحيح.

64 - وتابع يقول إن الشعب الفلسطيني قد اتخذ قراره بإقامة بلده على كامل أراضيه، وعاصمته القدس. ويشهد العالم الشعب الفلسطيني على ضفة وحق تقرير المصير على الضفة المقابلة، وفي المنتصف يوجد جدار فصل عنصري أنشأه أسوأ نظام احتلال قمعي في العصر الحديث، مما يحول دون تحقيق الشعب الفلسطيني تقرير المصير وإقامة دولته. وما فتئت إسرائيل تحتل الجولان السوري منذ عام 1967. وتساءل: أليس للشعب السوري، حاله حال شعوب العالم بأكملها، الحق في التحرر وتقرير المصير؟

65 - وتابع يقول إن الشعب الفلسطيني سيواصل الاقتراب من تحقيق الإعمال الكامل لحقه في تقرير المصير، على غرار السهم الذي يطلق باتجاه إصابة هدفه. وستقف الجمهورية العربية السورية إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى ينال حقه في الحرية.

66 - **السيدة تشان فالفيردي** (كوستاريكا): قالت إن بلدها ملتزم بإقامة مجتمع خال من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، لا ينظر إلى المنحدرين من أصل أفريقي وغيرهم من المجموعات الإثنية على أنهم أقل شأنا، مع تجاهل ثرائهم الثقافي ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية.

67 - وتابعت تقول إن كوستاريكا أثبتت أنها جمهورية ديمقراطية متعددة الإثنيات والثقافات في دستورها لعام 2015، استجابة للمطالب التاريخية للمنحدرين من أصل أفريقي والأقليات الإثنية الأخرى. ووفقا لأحدث تعداد سكاني، يشكل الكوستاريكيون المنحدرون من أصل أفريقي ثاني أكبر مجموعة إثنية في البلد، وهو إنجاز من حيث الرؤية الثقافية والإحصائية. وفي عام 2020، أطلقت كوستاريكا في الجمعية العامة مبادرة إعلان يوم 31 آب/أغسطس اليوم الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، وهو ما تحقق من خلال قرار الجمعية العامة 170/75.

68 - وأشارت إلى أن المنحدرين من أصل أفريقي يواجهون تفاوتات في جميع أنحاء العالم ويزيد احتمال وقوعهم في فقر بمقدار مرتين ونصف. وتدعو كوستاريكا إلى تعميم مراعاة المنظور الإثني والعرقي والمشترك بين الثقافات في جميع السياسات الرامية إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة، التي تعتبر المبادئ التوجيهية التنفيذية بشأن إدراج المنحدرين من أصل أفريقي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 مهمة من أجل تحقيق ذلك.

69 - وأردفت تقول إن إنشاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي ساعد على إصلاح المظالم التاريخية والعنصرية النظمية. وتؤيد كوستاريكا إصدار إعلان دولي بشأن حقوق المنحدرين من أصل أفريقي، وإعلان عقد دولي ثان للمنحدرين من أصل أفريقي.

70 - **السيدة دانوتيرتو** (إندونيسيا): قالت إن حالات كراهية الإسلام، بما في ذلك حرق القرآن، آخذة في الازدياد، وهناك دوامة لا نهاية لها من العنف تمتد جذورها إلى الاختلافات العرقية والقومية. ومن الأهمية بمكان مواصلة الحوار الذي يعزز التسامح والتفاهم.

71 - وتابعت تقول إن إندونيسيا، بوصفها بلدا يضم طائفة واسعة من المجموعات الإثنية والثقافات واللغات والأديان، تقر بأهمية الوئام من أجل تحقيق الوحدة الوطنية. وإن حماية الهوية الثقافية مكرسة في الدستور وتعززها التشريعات المتعلقة بالقضاء على التمييز العنصري والإثني. وتهدف إندونيسيا، من خلال مبادرة جاكرتا للحوار المتعدد الأطراف التي أطلقتها في عام 2023، إلى تعزيز الإجراءات العالمية لمناهضة التعصب والعنف والتمييز على أساس الانتماء الديني.

72 - وأضافت تقول إن من الأهمية بمكان تحقيق التوازن بين حرية التعبير وحماية حقوق وكرامة المجموعات القومية والإثنية والعرقية والدينية. وقد نشرت بعض وسائل الإعلام محتوى يمكن أن يحرض على العداء والكراهية. وعلاوة على ذلك، يمكن لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي أن تسد الفجوات ولكن يمكن أن تضخم أيضا الانقسامات. ويتعين على الدول أن تعتمد تدابير تعالج محتوى وسائل الإعلام من أجل تعزيز التعايش والتفاهم والاحترام المتبادل في وئام.

73 - وأشـــارت إلى أن الحاجة الملحة إلى الإعمال العالمي للحق في تقرير المصـير تتجلى في حالة الفلسطينيين الذين حظيت مطالبتهم بتقرير المصـــير بتأييد لا لبس فيه في قرارات مجلس الأمن على مدى العقود الأخيرة. ويقوض دعم بعض القرارات وتجـاهـل البعض الآخر القانون الدولي.

74 - وذكرت أن إندونيسيا تحث على استئناف عملية السلام، مع اعتبار حل الدولتين ضـرورة حتمية. وتهدد الجهود المنتظمة التي تبذلها السلطة القائمة بالاحتلال هذا الهدف. وتدعو إندونيسيا إلى اتخاذ إجراء حاسم قبل فوات الأوان. فقد أسفرت الحالة الوحشية في غزة عن مقتل أكثر من 000 8 فلسـطيني، أكثر من نصـفهم من الأطفال والنسـاء والمسنين. ولا يمكن مناقشة الحق في تقرير المصـير دون معالجة هذه الحالة.

75 - ومضـــت تقول إن إندونيســـيا تعارض بشـــدة أعمال التدخل والعدوان والاحتلال العسكرية الأجنبية التي أدت إلى قمع الحق في تقرير المصـير في الماضـي. ويجب على المجتمع الدولي أن يتكلم باسم من لا صـوت لهم وأن يناصـر العدالة والسـلام والإنسـانية. ويجب ألا تكون هناك معايير مزدوجة في التمسك بالقانون الدولي وحقوق الإنسان.

76 - *تولت نائبة الرئيس، السيدة باناكين إيليل (الكاميرون)، رئاسة الجلسة.*

77 - **الســـيد غونزاليس بهماراس** (كوبا): قال إن من دواعي القلق أن بعض البلدان المتقدمة النمو لا تزال تصـــر على تجاهل إعلان وبرنامج عمل ديربان أو التقليل من قيمتهما. ومن دواعي القلق البالغ أيضـــا أن بلدانا مثل الولايات المتحدة تواصـــل تبرير الترويج لأفكار التفوق والعنصرية، بما في ذلك داخل النظام السياسي. ولا يمكن تصور أن بلدا غنيا مثل الولايات المتحدة، يدعي أنه مناصـر لحقوق الإنسـان، لم يتمكن بعد من التصدي للعنصرية الهيكلية والنظمية التي تعاني منها الأقليات المنحدرة من أصـــل أفريقي والأقليات اللاتينية والأقليات من الشعوب الأصلية. فالعنصرية والتمييز وكراهية الأجانب والتعصب جزء من الحياة اليومية في هذا البلد. وتشـكل قضـايا تاير نيكولاس وأنتوني لوي وجورج فلويد وبريونا تايلور أمثلة على وحشية الشرطة التي يواجهها المنحدرون من أصل أفريقي يوميا نتيجة لنظام إقصائي وعنصري.

78 - ومضـــى يقول إن نظريات التفوق التي تقوم عليها العنصـــرية والتمييز العنصـــري هي نظريات خاطئة علميا ومدانة أخلاقيا وجائرة وخطيرة اجتماعيا. ويجب مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والقضاء عليها بجميع مظاهرها. غير أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه ما لم تُعالج الأسـباب الجذرية لهذه الظواهر، مثل الفقر والتخلف، وتبعات الاستعمار، والتهميش والاستبعاد الاجتماعي، ونقص التعليم، وما لم تُعَزَّز ثقافة التسامح والاحترام.

79 - وأضـــاف قائلا إنه بالنســـبة لكوبا، وهي دولة تعتز بكونها متعددة الأعراق، فإن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب هو بمثابة حتمية أخلاقية. وإجمالا، فإن 45,11 في المائة من أعضـــاء البرلمان الكوبي هم من الســـود أو متعددي الأعراق. وفي عام 2019، وعقب اعتماد البرنامج الوطني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في كوبا، أنشئت لجنة رصد وطنية للقضاء على ما تبقى من آثار العنصرية والتحيزات العنصرية.

80 - وواصـــل كلامه قائلا إن لجميع الشـــعوب الحق في تقرير المصـير. غير أن هذا الحق لا يزال حلما مسـتحيلا بالنسـبة لكثير من الشـعوب التي ترزح تحت السـيطرة الاسـتعمارية أو الاحتلال الأجنبي، كما هو الحال بالنســـبة للشـــعب الفلســـطيني. وعقود من الاحتلال والاستعمار الإسرائيليين غير المشروعين، إضافة إلى القصف العشوائي الحالي للسكان الفلسطينيين الذي تقوم به إسرائيل بتواطؤ من الولايات المتحدة، وتدمير المنازل والمسـتشـفيات والبنى التحتية المدنية، وحجب الخدمات الأساسية عن سكان غزة، تشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

81 - وقال إن كوبا تكرر التأكيد على دعم التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم للصـراع الإسـرائيلي - الفلسـطيني، على أسـاس إنشـاء دولتين، لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولة فلســطينية مســتقلة وذات ســيادة في إطار حدود ما قبل عام 1967 عاصمتها القدس الشرقية مع ضمان حق العودة للاجئين.

82 - وأردف قائلا إن الشـــعوب التي دفعت بالفعل ثمنا باهظا لتحقيق اسـتقلالها والحفاظ عليه تشـهد كيف تُبذل محاولات ترمي إلى انتهاك هذا الحق من خلال فرض تدابير قســـرية انفرادية وخطط تخريبية. والشـعب الكوبي يدرك تماما قيمة تقرير المصـير. ولأن كوبا تجرأت على ممارسـة هذا الحق، فرضـت عليها الولايات المتحدة أطول حصـــار اقتصـــادي وتجاري ومالي في التاريخ، بهدف معلن هو خنق الشـعب الكوبي وإخضـاعه. ويمثل الحصـار، الذي لن يتوقف وفد بلده أبدا عن التنديد به، إهانة لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ويشكل انتهاكا جسيما وسافرا ومنهجيا لحقوق الإنسان الواجبة للشعب الكوبي، وهو العقبة الرئيسـية أمام تنمية البلد. بيد أنه بعد ستة عقود من تطبيق

السياسة نفسها دون جدوى، ينبغي للولايات المتحدة أن تكون قد فهمت بالفعل أن الشعب الكوبي لن يتوانى في الدفاع عن حقه في تقرير المصير.

83 - **السيدة بيشاردو أوربينا** (نيكاراغوا): قالت إن العنصرية ما فتئت تمثل آفة مدمرة عبر تاريخ البشرية، وتغذي الأيديولوجيات والممارسات التي تعكس القساوة ونزعة التفوق العرقي، بدءاً من تجارة الرقيق ووصولا إلى الإبادة الجماعية ضد الشعوب الأصلية. وتدين نيكاراغوا العنصرية ونزعة التفوق الثقافي اللتين تتجذران في أوروبا ضد معتقدات وأديان الشعوب الأصلية.

84 - وأضافت قائلة إن حكومة المصالحة والوحدة الوطنية أحرزت تقدما في مكافحة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب من خلال نظام قانوني وطني يحترم التنوع والصكوك الدولية لحقوق الإنسان، مثل إعلان وبرنامج عمل ديربان. ويتضامن بلدها مع ضحايا العنصرية والتمييز ويلتزم التزاما راسخا بإيجاد عالم أكثر عدلا ومساواة.

85 - وأشارت إلى أن تقرير المصير والقضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره أمران حيويان للتنمية والسلام. وتفخر نيكاراغوا بكونها عضوا في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وتؤكد من جديد التزامها بالعمل بدأب للوفاء بالولاية الواردة في قرار الجمعية العامة 1514 (د-15).

86 - **السيد بيانغ** (غابون): قال إن بلده يتضامن مع ملايين الأشخاص الذين يعملون بلا كلل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب، ومع أولئك الذين تتعرض حياتهم للتهديد بسبب لون بشرتهم أو عرقهم أو معتقداتهم الدينية. وغابون طرف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وتؤيد قرارات الجمعية العامة العديدة بشأن هذه المسألة، وقد نفذت التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر ديربان الاستعراضي بشأن تجريم مكافحة الكراهية العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف، وسن تشريعات في هذا الصدد.

87 - وأشار إلى أن المؤسسات الوطنية المتخصصة والهيئات الوطنية والإقليمية أساسية في مكافحة العنصرية والتمييز على نحو فعال. وقد أنشأت حكومة بلده مرصدا لعدم المساواة، من أجل تعزيز جهودها في هذا الصدد. وتقع مسؤولية مكافحة آفة العنصرية على عاتق الدول الأعضاء عن طريق تنفيذ خطط العمل، والتعاون مع منظمات المجتمع المدني، وإبداء إرادة سياسية أكبر لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان بالكامل.

88 - **السيد موريكو** (كوت ديفوار): قال إن العنصرية آفة لا مبرر لها تعود لقرون ولها عواقب ضارة ومتعددة الأوجه بالنسبة لشعوب بأكملها وتشكل تهديدا للمجتمع الدولي بأسره. وعلى الرغم من دخول الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري حيز النفاذ، لا تزال العنصرية قائمة، وتقوض حقوق الناس وكرامتهم. وتسهم الفجوة المتنامية بين البلدان الغنية والبلدان النامية في التهميش والاستبعاد العنصري، وفي مفهوم الهيمنة العرقية والثقافية التي تناصرها حركات التفوق العرقي والحركات اليمينية المتطرفة، بما يروج لخطاب الكراهية واللغة العنصرية والعنف. ولا يزال المنحدرون من أصل أفريقي، بوصفهم ضحايا للرق والاستعمار، هدفا للعنصرية والتمييز العنصري. وينبغي لجميع الدول أن تدين العنصرية بجميع أشكالها وأن تتخذ جميع التدابير اللازمة للقضاء عليها نهائيا. والمجتمع الدولي بصدد إحراز تقدم في مكافحة هذه الآفة، ولا سيما من خلال إعادة تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير في ميثاق الأمم المتحدة، وإنشاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، واعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به.

89 - وقال إن حكومة بلده، إدراكا منها لخطر العنصرية، لا سيما في بلد متعدد الأعراق مثل كوت ديفوار، تكافح العنصرية بنشاط من خلال انضمامها إلى الصكوك الدولية ذات الصلة. وتمشيا مع التزام حكومة بلده بتنفيذ برنامج عمل ديربان، فقد حظرت العنصرية في الدستور وسنت إصلاحات تشريعية لتجريم الأفعال الناجمة عن العنصرية. ويُسهم المجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيره من الهيئات في زيادة الوعي ومساعدة الضحايا ومنع استخدام اللغة العنصرية في الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي. ويُدرَّس التسامح في المدارس بهدف غرس قيمة قبول الاختلاف والتنوع في نفوس التلاميذ.

90 - وأضاف قائلا إنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وتشجع كوت ديفوار الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري على أن تفعل ذلك، وأن تنفذ برنامج عمل ديربان، وأن تتبع توصيات لجنة القضاء على التمييز العنصري.

91 - **السيدة لورتكيبانيدزه** (جورجيا): قالت إن تعزيز المساواة وحقوق الإنسان دون تمييز هو إحدى الأولويات الأساسية الأربع

لاســـتراتيجية بلدها لحقوق الإنســـان للفترة 2022-2030. وتتمثل الأولويات الأخرى في التحسين المستمر للقوانين المناهضة للتمييز، ومراعاة احتياجات الأقليات، وتحســـين الاســـتجابات الموجهة نحو الضحايا للجرائم والعنف القائمين على التمييز.

92 - وأشارت إلى أن نظام البيانات المشترك والشامل الذي وضعته حكومة بلدها للإحصـــاءات المتعلقة بالجرائم المرتكبة على أســـاس التعصـب يمكِّن السـلطات المختصـة من تبادل المعلومات فيما بينها. ويجري الاضطلاع بحملات توعية تهدف إلى تعزيز التسامح ومكافحة التمييز في جميع أنحاء البلد. وتقوم وزارة العدل بتوزيع كتيبات إعلامية بانتظام عن قوانين مناهضة التمييز في جميع أنحاء البلد. وينظم مركز التدريب في مجال العدالة أنشـــطة ودورات تدريبية واجتماعات إعلامية بشأن القضاء على التمييز وضمان المساواة.

93 - وأعربت عن الأسف لأن حالة حقوق الإنسان لا تزال تبعث على القلق في إقليمي أبخازيا وتسخينفالي الجورجيين بسبب احتلال الاتحاد الروسي لهما. ويعاني السكان المتضررون من النزاع في هاتين المنطقتين اللتين تحتلهما روسيا من تزايد انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولا يزال التمييز على أساس الإثنية وحظر التعليم باللغة الجورجية يؤثران تأثيرا إنسانيا سلبيا للغاية على سكان هاتين المنطقتين.

94 - **السيد كوزمينكوف** (الاتحاد الروسي): قال إن مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب تمثل إحدى أولويات حكومة بلده في مجال حقوق الإنسان. وعلى الرغم من التغيرات الرئيسية الكثيرة التي شهدها العالم منذ اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، فإن مظاهر العنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من تعصب، ولا سيما ضد المنحدرين من أصل أفريقي، لم تختفِ. وقد فشلت الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لتصحيح المظالم التاريخية الجسيمة والجرائم ضد الإنسانية التي ارتُكبت في الماضي الاستعماري، حيث أصبح التمييز والتعصب ضد المنحدرين من أصل أفريقي ذا طبيعية منهجية وأصبح متغلغلا في نظام الحكم برمته في بعض البلدان.

95 - وأردف قائلا إن الاتحاد الروسي دأب على دعم الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في الأمم المتحدة، وصوَّت دوما لصالح قرارات الجمعية العامة المتعلقة بهذا الموضوع. ويقدم وفد بلده كل عام مشروع قرار بشأن مكافحة تمجيد النازية، ويسره أن غالبية البلدان لا تزال تنظر بموضوعية إلى نتائج الحرب العالمية الثانية وتفهم أهمية الحفاظ على المبادئ الأساسية للأمم المتحدة بغية منع تكرار أهوال الحرب التي نشأت عن الأيديولوجية والممارسات الإجرامية للنازية. والوضع العالمي الراهن يؤكد بوضوح أهمية تلك المبادرة.

96 - وأشار إلى أن الاتحاد الروسي من أكبر الدول المتعددة الأعراق في العالم، حيث يعيش على أراضيه أكثر من 190 شعبا. وقد أتيحت لهذه الشعوب فرصة كافية لممارسة حقها في تقرير المصير الإقليمي والثقافي، بسبل منها إنشاء مناطق تتمتع بالحكم الذاتي، ومنها 22 جمهورية وطنية، وولاية واحدة تتمتع بالحكم الذاتي، وأربع مقاطعات تتمتع بالحكم الذاتي. ويمثل إنشاء مناطق بلدية وطنية في المناطق المكتظة بالشعوب الأصلية خطوة رئيسية أخرى نحو ضمان الحكم الذاتي المحلي والحفاظ على أساليب الحياة التقليدية لهذه الشعوب.

97 - **السيد سراج** (موزامبيق): قال إن مبدأ تقرير المصير للشعوب والحق في الحكم الذاتي مكرسان في دستور بلده. وموزامبيق، بوصفها بلدا عانى لقرونٍ من السيطرة الاستعمارية، تعتقد أنه ينبغي دعم الصحراء الغربية، بوصفها إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي، في التوصل من خلال مفاوضات حرة ونزيهة وشفافة إلى حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان ويصون حق شعبها في تقرير مصيره.

98 - وقال إن موزامبيق تؤيد أيضا أي مبادرة تتخذها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بهدف التوصل إلى حل سياسي دائم ومقبول من الطرفين لقضية فلسطين. ويدين بلده استمرار العنف ضد المدنيين في إسرائيل وفي الأرض الفلسطينية ويحث الطرفين على بناء الثقة اللازمة للتوصل إلى حل سياسي دائم على أساس صيغة الدولتين.

99 - واختتم كلامه قائلا إنه ينبغي لجميع الدول أن تواصل بذل كل جهد ممكن لضمان الإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير، وهو حق أساسي للتمتع بسائر حقوق الإنسان والسلام والتنمية.

100 - **السيدة الحليق** (الأردن): قالت إن بلدها لا يزال ملتزما التزاما راسخا بضمان الحق في الحياة دون تمييز. ويشمل التزام جميع الدول بحماية حقوق الإنسان دون تحيز ضد المهاجرين واللاجئين وعديمي الجنسية. وكما أبرزت لجنة القضاء على التمييز العنصري، فإن النساء والفتيات المهاجرات اللاتي يلتمسن اللجوء معرضات للخطر بشكل خاص، والأردن ملتزم بتوفير الرعاية الصحية المجانية للنساء من

ضـــحايا العنف الجنســـاني، بمن فيهن اللاجئات. وقد اتخذ الأردن خطوات ملموسة لضمان إمكانية وصول اللاجئين إلى العدالة، وذلك من خلال إنشاء وحدات لحماية الأسرة في مخيمات اللاجئين والتحقيق في حالات العنف ضد المرأة. ويتمتع جميع الأطفال الذين يولدون للاجئين ويسجلون في الأردن بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال الأردنيون، بما في ذلك الحصول على التعليم. ولا يزال ما يقرب من نصف المدارس الأردنية مكتظا بسبب العبء الذي يتحمله نظام التعليم الوطني نيابة عن المجتمع الدولي. وفي عام 2016، افتتح وزير التربية والتعليم في الأردن عدة مدارس تعمل بنظام الفترتين لتسجيل 000 24 طفل لاجئ.

101 - ومضت تقول إنه بالرغم من النزاعات التي طال أمدها في المنطقة، لا يزال الأردن ملتزما بتعزيز حقوق الإنسان. وقد سُجل 90 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات في جميع أنحاء الأردن للحصول على جميع الخدمات المتاحة للمواطنين الأردنيين. غير أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، التي يُفترض أن تقدم هذه الخدمات الأساسية، تعاني من نقص مزمن في التمويل، وهي قادرة بالتالي على تقديم الخدمات لنحو 3 في المائة فقط من هؤلاء. وتغطي البلدان المضيفة للاجئين هذا العجز. وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، قُتِل 59 موظفا من الوكالة في غزة بسبب عدم تمييز إسرائيل بين المدنيين والمقاتلين. وقد أدى القصف العشوائي لسكان غزة وحرمانهم الجماعي من الغذاء والمياه والوقود وتشريدهم القسري إلى زيادة تعرض أشد الناس ضعفا للتمييز العنصري والعنف.

102 - وأشارت إلى أن الاردن حظر خطاب الكراهية والتحريض على العنف والدعاية القائمة على التمييز العنصري وجرم جميع مظاهر الكراهية والطائفية، بما في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي. ويجب ألا توفر المنصات الرقمية ملاذا لخطاب الكراهية العنصري. ويحق لجميع الناس في الأردن معالجة الشكاوى المتعلقة بالتمييز العنصري في المحاكم. وتتمتع الأقليات العرقية والدينية بحقوقها الثقافية والحق في المواطنة وحرية تكوين الجمعيات.

103 - **السيدة كالديرا غيتييريس** (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن التمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال التمييز تفاقمت بسبب الأزمات السياسية والإنسانية الراهنة، وهي آخذة في التوسع باستخدام التكنولوجيا. ويمثل الحوار بين الثقافات وبين الأجيال أداة لمكافحة القوالب النمطية والتحيزات التي تفضي إلى أفعال ناجمة عن العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

104 - وقالت إنه بعد قرون من التهميش، يُعترف الآن ببوليفيا كدولة متنوعة ومتعددة القوميات أصبحت أكثر شمولا بفضل مساهمات البوليفيين المنحدرين من أصل أفريقي. ولذلك يود وفد بلدها أن يوجه الانتباه إلى التمييز المنهجي الذي تعاني منه الشعوب الأصلية وإلى أشكال التمييز المتعددة والمترابطة التي لا تزال تواجهها نساء وفتيات الشعوب الأصلية، مما يتطلب استجابة أكثر تحديدا وتنسيقا من المجتمع الدولي.

105 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها سنت قانونا بشأن منع وتجريم الأفعال الناجمة عن العنصرية وجميع أشكال التمييز، وهي بصدد تنفيذ خطة متعددة القطاعات لمكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز للفترة 2021-2025. وتؤكد دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بوصفها عضوا في مجلس حقوق الإنسان ونائبة لرئيسه، التزامها بالقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

106 - وأشارت إلى أنه بالنظر للظروف الخطيرة التي يواجهها المجتمع الدولي، يود وفد بلدها أن يعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني. فالحق في تقرير المصير حق معترف به دوليا وينص عليه ميثاق الأمم المتحدة. وبناء على ذلك، ينبغي للمجتمع الدولي أن يكفل احترام كرامة فلسطين وسيادتها وأن يتصدى للأزمة الإنسانية. ويدعم بلدها جميع الشعوب التي لا تزال تسعى إلى تقرير المصير وتعاني من عواقب الاستعمار. وحل قضية فلسطين وتوطيد حل الدولتين أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

107 - **السيد بييريس** (سري لانكا): قال إن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب هدف حاسم لإقامة مجتمع عادل وشامل. وفي هذا الصدد، يؤدي التثقيف والتوعية دورا حيويا، كما إن التشريعات والسياسات أساسية. ويتعين على الحكومات أن تسن قوانين تحظر التمييز وتوفر آليات للضحايا لالتماس العدالة. وينبغي لوسائط الإعلام أن تشجع التمثيل الإيجابي للمجتمعات المحلية المتنوعة وأن تتحدى القوالب النمطية الضارة.

108 - وأشار إلى أنه ينبغي استعراض الإنجازات التي تحققت حتى الآن في القضاء على العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية والعشرين لإعلان

وبرنامج عمل ديربان. وينبغي النظر إلى إعلان ديربان على أنه بداية وليس نهاية، لأنه أساسي للاستجابة لأولئك الذين ما زالوا يعانون من التمييز.

109 - وقال إن سري لانكا، بوصفها بلدا متعدد الثقافات والأعراق والأديان يضمن دستوره عدم التمييز، اتخذت تدابير تكفل الكرامة والحقوق لجميع البشر. وأعرب عن قلق بلده العميق إزاء مظاهر الإرهاب والعنف على الإنترنت وإزاء عودة العنصرية إلى الظهور، وهو لا يزال ملتزما ببناء مجتمع تُكفَل فيه حقوق جميع الطوائف وسلامتها وأمنها.

110 - **السيد حساني** (الجزائر): قال إن مبدأ عدم التمييز والالتزام بمساندة الشعوب التي تناضل من أجل الاستقلال وحقها في تقرير المصير وتكافح ضد التمييز العنصري مكرسان في الدستور الجزائري. وأعرب عن قلق بلده العميق إزاء تزايد الشعبوية التي تنطوي على انتشار خطاب الكراهية والروايات البغيضة التي تؤجج العنصرية والتطرف العنيف. ويشكل إعلان وبرنامج عمل ديربان مخططا متينا للتصدي بفعالية وبشكل جماعي للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ويلزم اتخاذ إجراءات سياسية وتدابير قانونية ومبادرات تثقيفية وتوعوية لتعزيز التسامح والتعايش السلمي. ولذلك قدمت الجزائر القرار 130/72 إلى الجمعية العامة لإعلان يوم 16 أيار/مايو يوما دوليا للعيش معا في سلام.

111 - وأضاف قائلا إن حق الشعوب في تقرير المصير مبدأ أساسي في السياسة الخارجية الجزائرية، كما يتضح من دعم حكومة بلده الثابت للشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الأجنبي. وينبغي أن تتواصل الجهود الدولية من أجل التنفيذ الكامل والفعال لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وذلك لضمان التمتع الكامل بالحق في تقرير المصير للشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الأجنبي. وتدين الجزائر بشدة الهجمات على قطاع غزة والشعب الفلسطيني، التي تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني من جانب السلطة القائمة بالاحتلال في فلسطين. والصكوك الدولية لحقوق الإنسان لا تستثني الشعب الفلسطيني من حقوقه في السلام والكرامة وتقرير المصير. ولا يزال شعب الصحراء الغربية، وهي آخر مستعمرة في أفريقيا، ينتظر إنهاء استعمار الإقليم تمشيا مع القرارات ذات الصلة التي تسمح له بالممارسة الكاملة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

112 - **السيد أيديل** (تركيا): قال إن دستور بلده يقوم على عدم التمييز والمساواة بين جميع الأفراد. وقد أُدمِج العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في التشريعات الوطنية. ونظرا لأهمية تضافر الجهود الوطنية والإقليمية والدولية في مكافحة التمييز والتعصب بنجاح، فإن تركيا طرف في جميع الصكوك الدولية ذات الصلة وتعترف بالقيمة المضافة للجهود الإقليمية المبذولة في إطار مجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

113 - وأشار إلى أنه في خضم تصاعد الأعمال العدائية ضد الجماعات الدينية أو العرقية، يظهر شكل جديد من أشكال العنصرية ضد المسلمين. ولا يمكن السماح بحوادث الكراهية ضد المسلمين تحت ستار حرية التعبير. فهذه الحرية ليست مطلقة ولكن لها بعض القيود، حيث إن أعمال الكراهية الدينية والعنصرية والتمييز وكراهية الأجانب تشكل تهديدا للسلام. ويجب على السياسيين ووسائط الإعلام مكافحة تلك التهديدات. وهناك حاجة إلى إقامة شراكات مع قادة الرأي والطوائف الدينية والمجتمع المدني وشركات التكنولوجيا.

114 - وقال إن تركيا تدعو الدول الأعضاء إلى حظر الدعوة إلى الكراهية التي تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف وإلى تجريم التحريض على العنف. والأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط، ولا سيما المأساة في غزة، تذكر بالحاجة إلى التسامح والحوار.

115 - وأعرب عن ترحيب بلده باتخاذ قرار مجلس حقوق الإنسان 1/53، الذي يدين فيه المجلس أي دعوة إلى الكراهية الدينية أو مظهر من مظاهرها، بما في ذلك أعمال تدنيس القرآن. وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، بقيادة تركيا وإسبانيا، هو أداة قيمة لتعزيز التفاهم بين الثقافات. وثمة أداة قيمة أخرى هي عملية اسطنبول، التي تهدف إلى مكافحة التطرف والكراهية والتمييز العنصري، رغم أنه يلزم بذل المزيد من الجهود للنهوض بعملها.

116 - **السيدة ميرام روزنبرغ** (إسرائيل): قالت إن إرهابيي حماس دخلوا إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بنية وحيدة هي ذبح أكبر عدد ممكن من الأبرياء وقطع رؤوسهم واغتصابهم واختطافهم. فقد جاءوا لقتل اليهود. وهذا ليس عملا من أعمال المقاومة أو دعوة إلى تقرير المصير؛ بل هو هجوم إرهابي ارتكبته منظمة إرهابية.

117 - وقالت إن إسرائيل لا تعترض على الحق في تقرير المصير. فقد أمضى الشعب اليهودي 000 2 سنة في البحث عن وطن يعيش فيه في مأمن من الاضطهاد. ومنذ تشكيل دولة إسرائيل، يواجه بلدها تهديدات وجودية مستمرة ومحاولات لتقويض شرعية تقرير مصيره.

118 - ومضت تقول إنه منذ وقوع الهجوم الإرهابي في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وصلت معاداة السامية ونزع الشرعية عن إسرائيل إلى نقطة حرجة. فاليهود يتعرضون للهجوم في جميع أنحاء العالم؛ وتعرضت معابد يهودية للقنابل الحارقة؛ وأغلقت مدارس يهودية بسبب التهديدات بالقنابل؛ وتعرض طلاب يهود للاعتداء الجسدي، مع نشر دعوات لذبحهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي اليوم السابق، كادت أن تتشكل مجموعة من الغوغاء عندما سمع الناس أن طائرة تقل إسرائيليين هبطت في مدينتهم. وخلال الاحتجاجات التي اندلعت في جميع أنحاء العالم بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، يطالب الناس بتطهير العالم من اليهود وبدولة فلسطينية واحدة تحل محل الدولة اليهودية، وقد سُمِعَت هتافات تنادي بـ "حرق اليهود".

119 - وقالت إن أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر والأيام التي تلتها أثبتت أهمية حق اليهود في تقرير المصير. فالكراهية تجاه اليهود لا تزال تتفاقم في جميع أنحاء العالم، حتى في الأمم المتحدة. ويلزم بذل المزيد من الجهد للحد من معاداة السامية ومكافحة الأيديولوجيات التي تنكر الوطن اليهودي وتسعى إلى تدميره.

120 - **السيد سُوا** (سيراليون): قال إنه بالرغم من تصديق 189 بلدا على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، لا تزال العنصرية تمثل مشكلة خطيرة، مع تصاعد نزعة تفوق العرق الأبيض وردود الفعل العنيفة ضد العدالة العرقية. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تتخذ الإجراءات اللازمة للقضاء على التمييز العنصري بجميع أشكاله. ويلزم بذل جهود جماعية لتعزيز التفاهم وإحلال المساواة والعدل للجميع في العالم.

121 - وقال إن القضاء على المعتقدات والنظم العنصرية الراسخة ينطوي على إصلاح ماضٍ غير عادل من خلال التثقيف بشأن الآثار الضارة للعنصرية، وإنفاذ قوانين مكافحة التمييز، وتعزيز التنوع العرقي. ويجب أيضا معالجة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية الجذرية للعنصرية. وينبغي توفير الجبر للضحايا، بما في ذلك التعويض، على سبيل العدالة. وينبغي للدول الأعضاء أن تظهر تضامنها، وأن تتصدى للفقر والاستبعاد، وأن تستثمر في التعليم، وأن تعيد بناء الثقة والتماسك الاجتماعي. ويجب إظهار إرادة سياسية أقوى، ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل إحقاق العدالة العرقية والمساواة. ويجب على الدول أن تتحدث علنا ضد خطاب الكراهية والمضايقات عبر الإنترنت وخارجها.

122 - وأردف قائلا إن هناك حاجة إلى مواصلة دعم إعلان وبرنامج عمل ديربان وعمليات متابعتهما. ويتعين على الدول الأعضاء أن تكثف تنفيذ الخطة المكونة من أربع نقاط لإجراء تغيير تحويلي من أجل العدالة العرقية والمساواة الواردة في تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لعام 2021 بشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي من الاستخدام المفرط للقوة وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان على يد الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين (A/HRC/47/53) والمبادرات الواردة في تقرير المتابعة لعام 2022 (A/HRC/51/53).

*رُفعت الجلسة الساعة 13:00.*